6571 - حدثنا عبيد ا بن إسماعيل حدثنا أبو أسامة عن هشام عن أبيه عن عائشة قالت . فيدنو نسائه على أجاز العصر صلى إذا وكان العسل ويحب الحلواء يحب A ا رسول كان Y منهن فدخل على حفصة فاحتبس عندها أكثر مما كان يحتبس فسألت عن ذلك فقيل لي أهدت لها امرأة من قومها عكة عسل فسقت رسول ا A منه شربة فقلت أما وا لنحتالن له فذكرت ذلك لسودة وقلت لها إذا دخل عليك فإنه سيدنو منك فقولي له يا رسول ا أكلت مغافير فإنه سيقول لا فقولي له ما هذه الريح وكان رسول ا A يشتد عليه أن توجد منه الريح فإنه سيقول سقتني حفصة شربة عسل فقولي له جرست نحله العرفط وسأقول ذلك وقوليه أنت يا صفية فلما دخل على سودة قلت تقول سودة والذي لا إله إلا هو لقد كدت أن أبادئه بالذي قلت لي وإنه لعلى الباب فرقا منك فلما دنا رسول ا A قلت يا رسول ا أكلت مغافير ؟ قال (لا) . قلت فما هذه الريح ؟ قال (سقتني حفصة شربة عسل) . قلت جرست نحله العرفط فلما دخل علي قلت له مثل ذلك ودخل على صفية فقالت له مثل ذلك فلما دخل على حفصة قالت له يا رسول ا ألا أسقيك منه ؟ قال (لا حاجة لي به) . قالت تقول سودة سبحان ا لقد حرمناه قالت قلت لها اسكتي .

[ر 4918] .

[ش (أجاز على نسائه) مر عليهن ومشى بحجرهن يتمم بقية يومه .

(أبادئه) في نسخة . (أبادره) . (أكلت مغافير) هو صمغ كالعسل له رائحة كريهة قال في الفتح إنما ساغ لهن أن يقلن أكلت مغافير لأنهن أوردنه على طريق الاستفهام بدليل جوابه بقوله (لا) . وأردن بذلك التعريض لا صريح الكذب فهذا وجه الاحتيال في قول عائشة لنحتالن له ولو كان كذبا محضا لم يسم حيلة إذ لا شبهة لصاحبه]